لوّن واقرأ

# الأرنب يبحث عن "ماما"

تأليف : سمير عبد الباقي

رسوم : عبد الحليم البرجيني

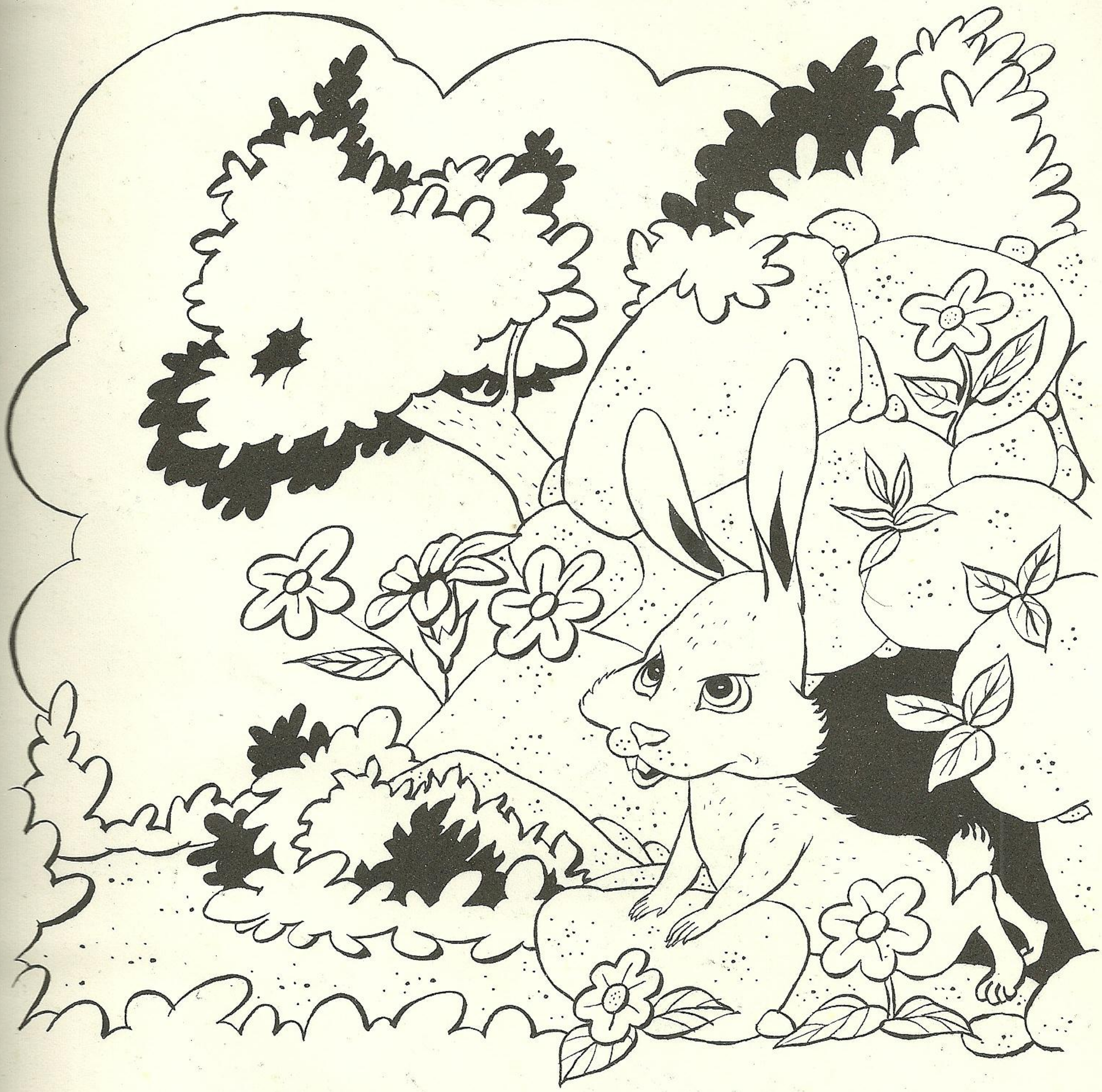

كان الأرنب الصغير يرى الدنيا لأول مرة . . لقـد ولدته أمه وذهبت إلى الحقل لتحضر الطعام . . الأرنب الصغير نظر إلى السماء . . لم يكن يعرف أن اسمها السماء ، وأنها زرقاء . . وأمام الأرنب الصغير كانت الأشجار . . .

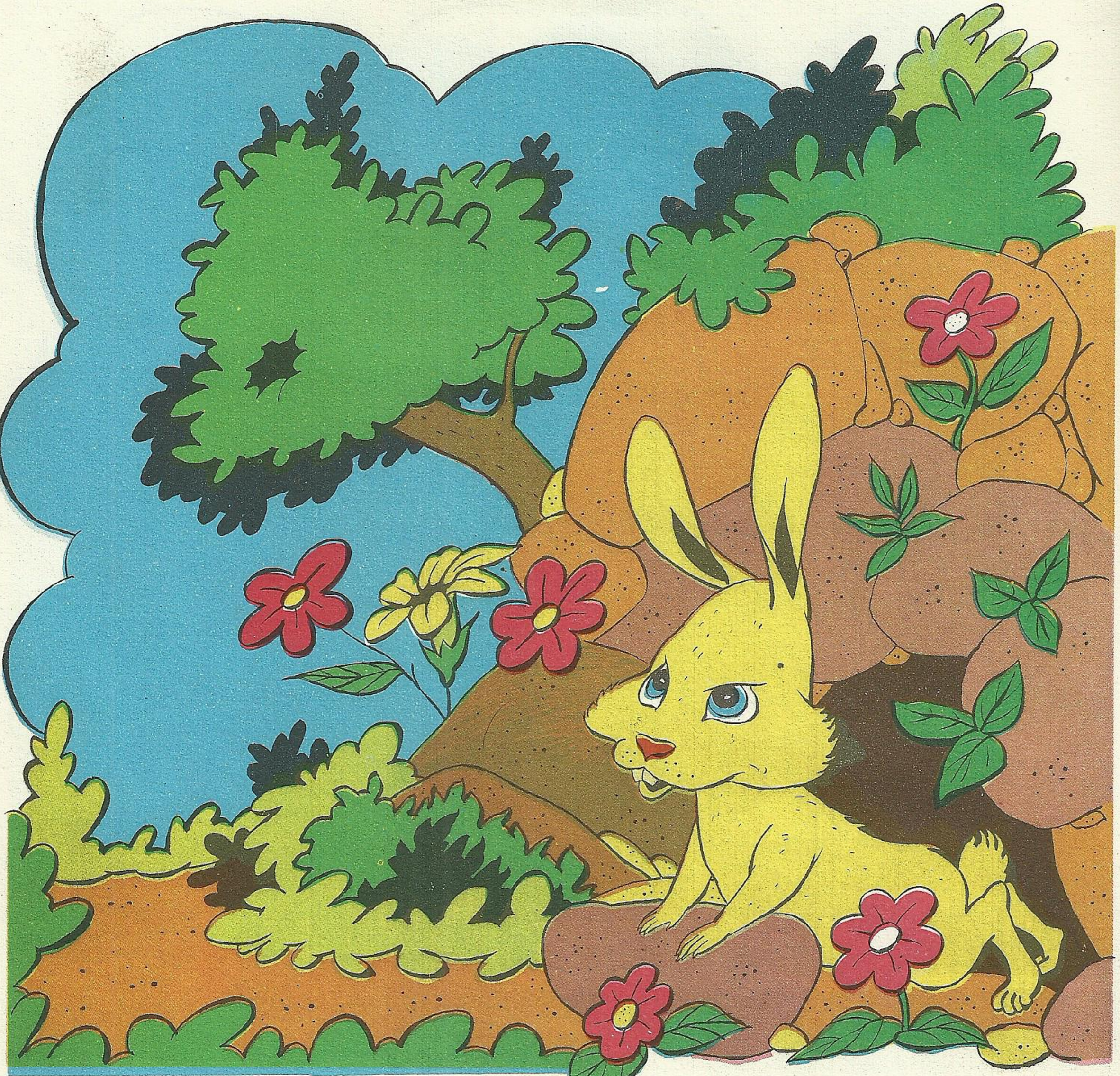

وهو لا يعرف أنها أشجار . . ولا يعرف أن لها أوراقًا خضراء وأزهارًا ملونة . .
الأرنب الصغير لا يعرف أى شىء فى الدنيا . . حتى أمه لم يكن يعرف شكلها
أو اسمها . . لأنها ذهبت إلى الحقل . . قبل أن يفتح عينيه ويرى الدنيا .

سمع الأرنب الصغير صوتًا يناديه . . نظر إلى فوق فرأى شيئًا يزقزق ويناديه . . الأرنب لم يكن يعرف العصفور .. ولكن العصفور كان يعرف الأرنب .. ويعرف أنه صغير، ولا يعرف شيئًا عن الدنيا، العصفور قال:

أنا أعرف أنك تبحث عن ماما . . ماما ذهبت إلى الحقل . . وقالت لى أنتظرك هنا . . إِننى أراها من هنا . . إنها تقف هناك وسط الأوراق الخضراء والأزهار الملونة . . هل أذهب لأناديها ؟ قال الأرنب : لا . . أَنا سأذهب إليها . .

وجرى الأرنب الصغير حتى وصل إلى الحقل . . وهناك كانت حيوانات وطيور كثيرة تبحث عن الطعام وسط الأشجار الخضراء ذات الأزهار الملونة . .

وقال الأرنب الصغير : كيف أعرف أمى ؟! إنهم جميعاً يبحثون عن الطعام . .

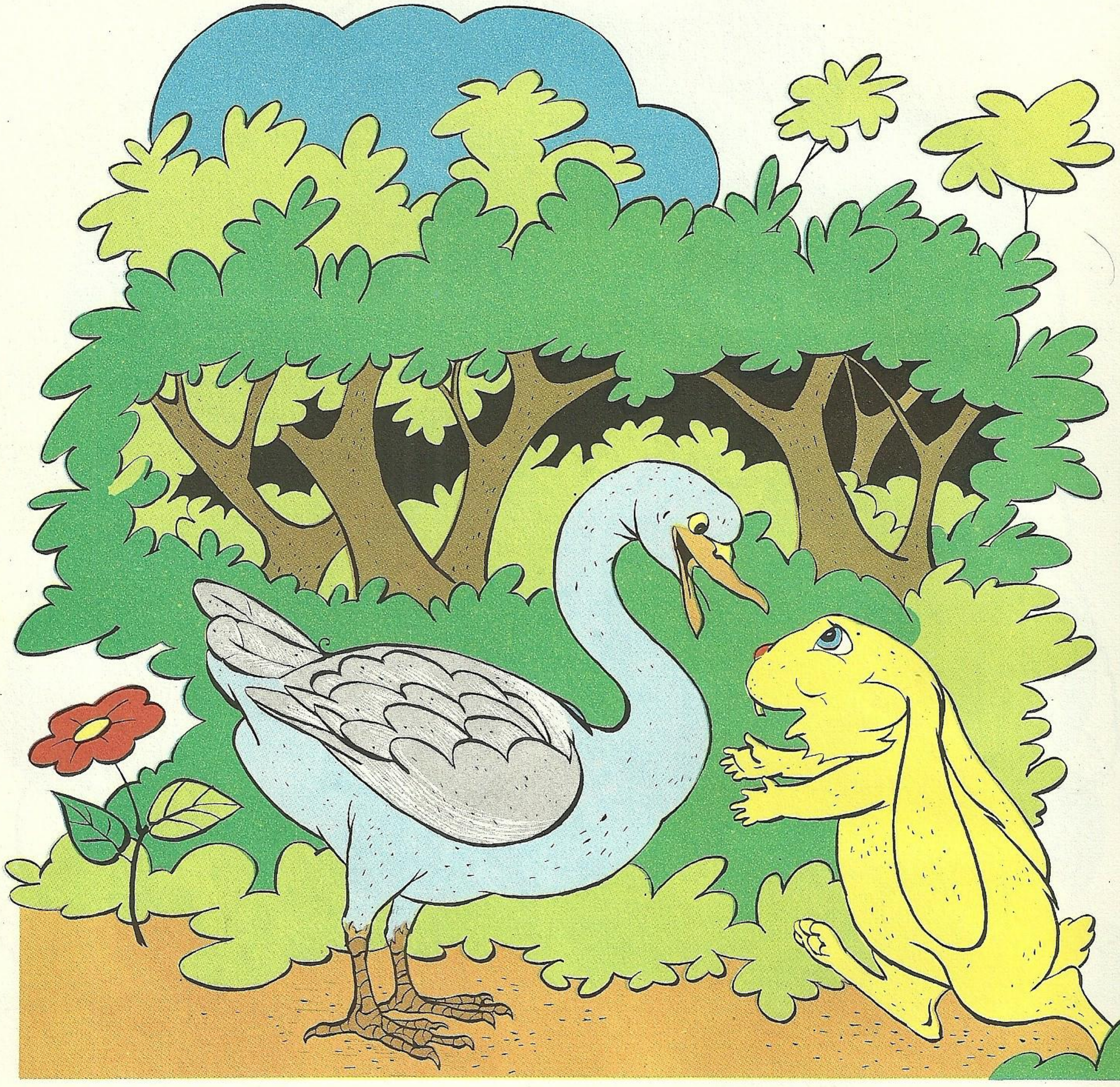

نظر الأرنب إلى الوزة وقال : آه . . أنت ماما ؟ ! العصفور قال لى إنك هنا . . ولكن الوزة ضحكت وقالت : لا يا صغير . . أنا لى ريش . . وماما ليس لها ريش . . انظر . . أنا لى منقار وماما ليس لها منقار . .

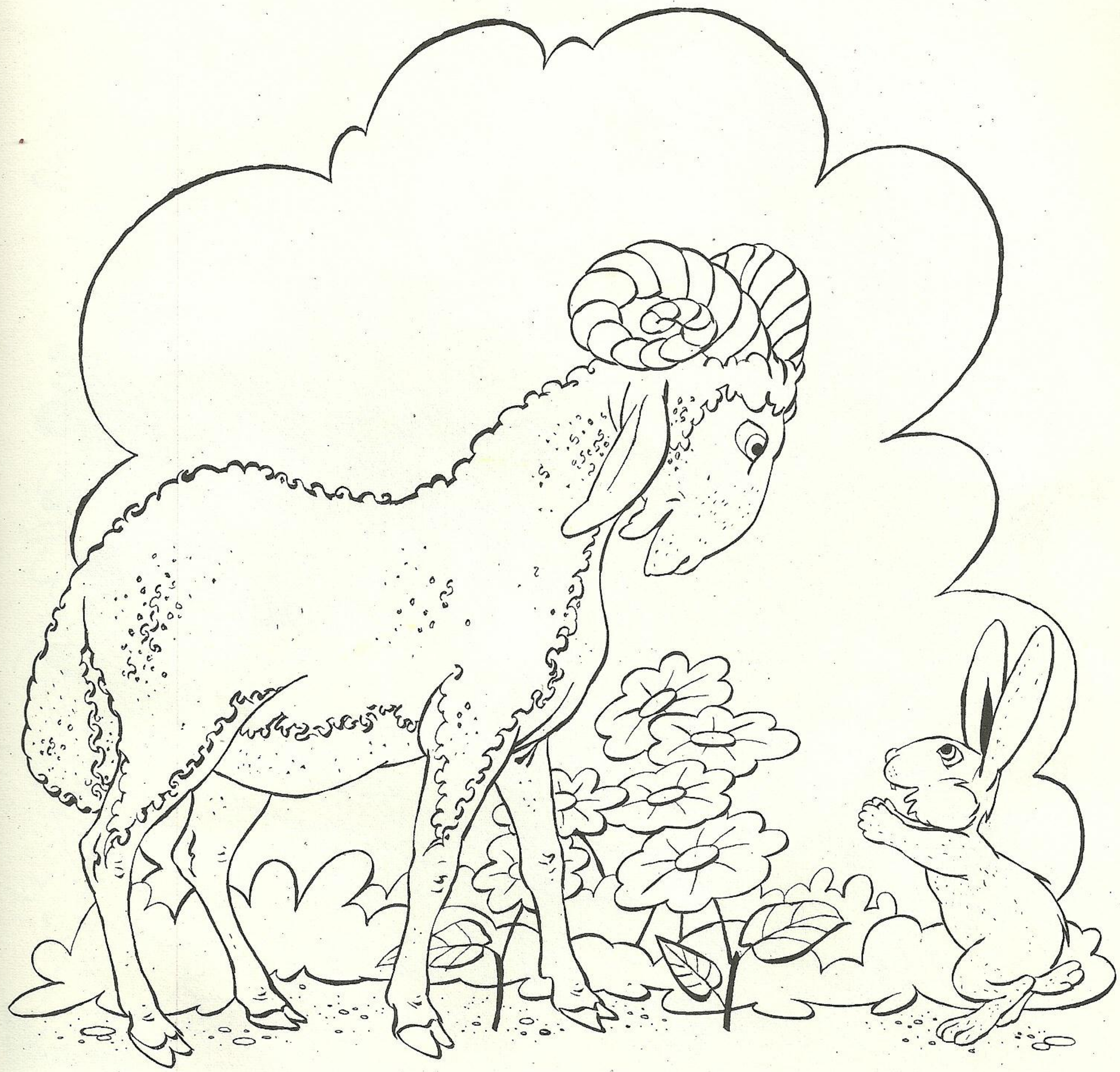

وقفز الأرنب قفزة . . ثم قفز قفزة . . حتى وصل إلى الخروف وقال له : ليس لك ريش ولا منقار . . أنت ماما ؟ ! . . فالتفت إليه الخروف ومأمأ وقال له وهو

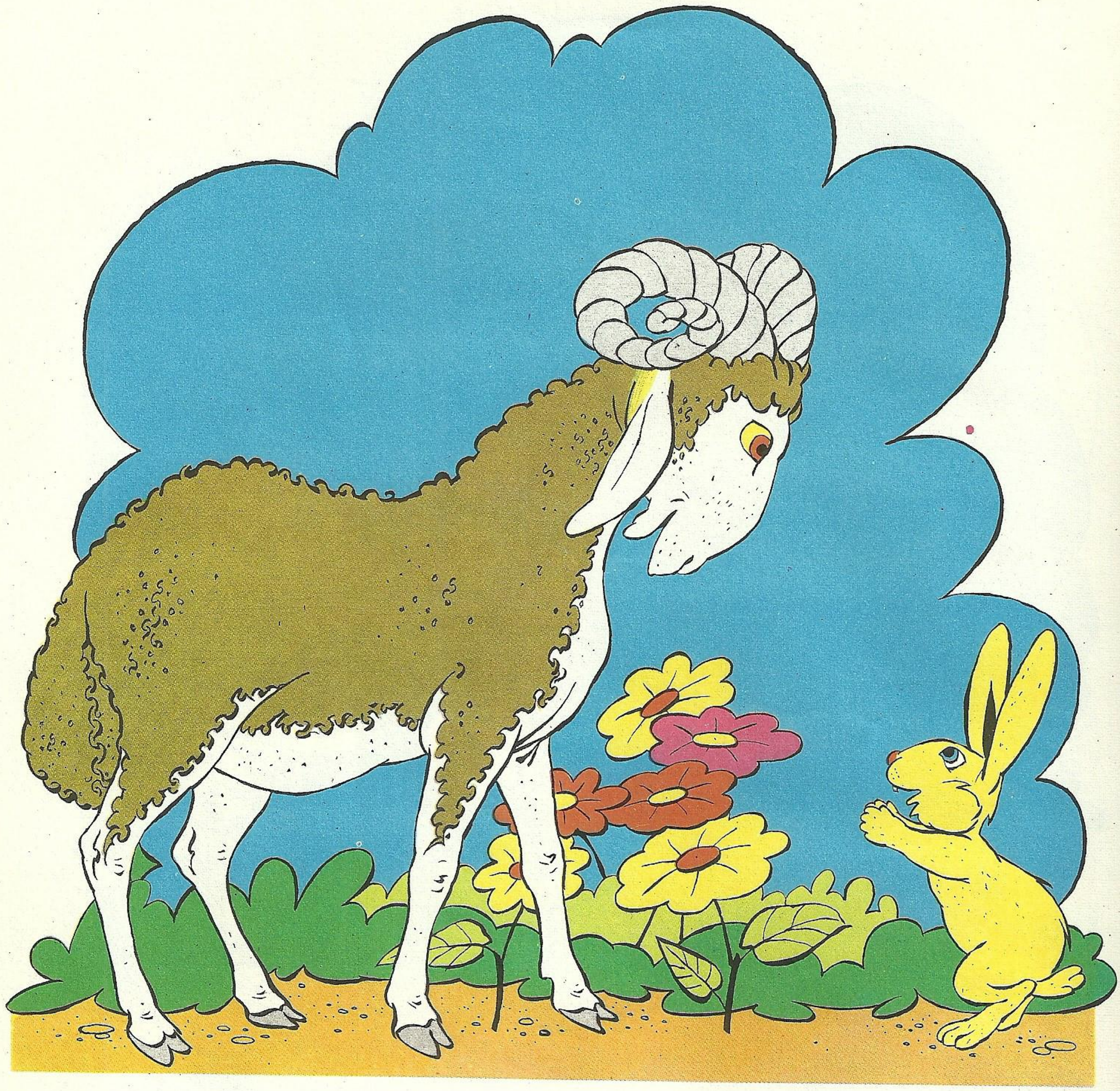

يضحك : أنا ؟ ! . . لا يا عزيزى . . ماما ليس لها قرون مثل قرونى . .
وليس لها صوف مثل صوفى . . ماما لها شعر . .

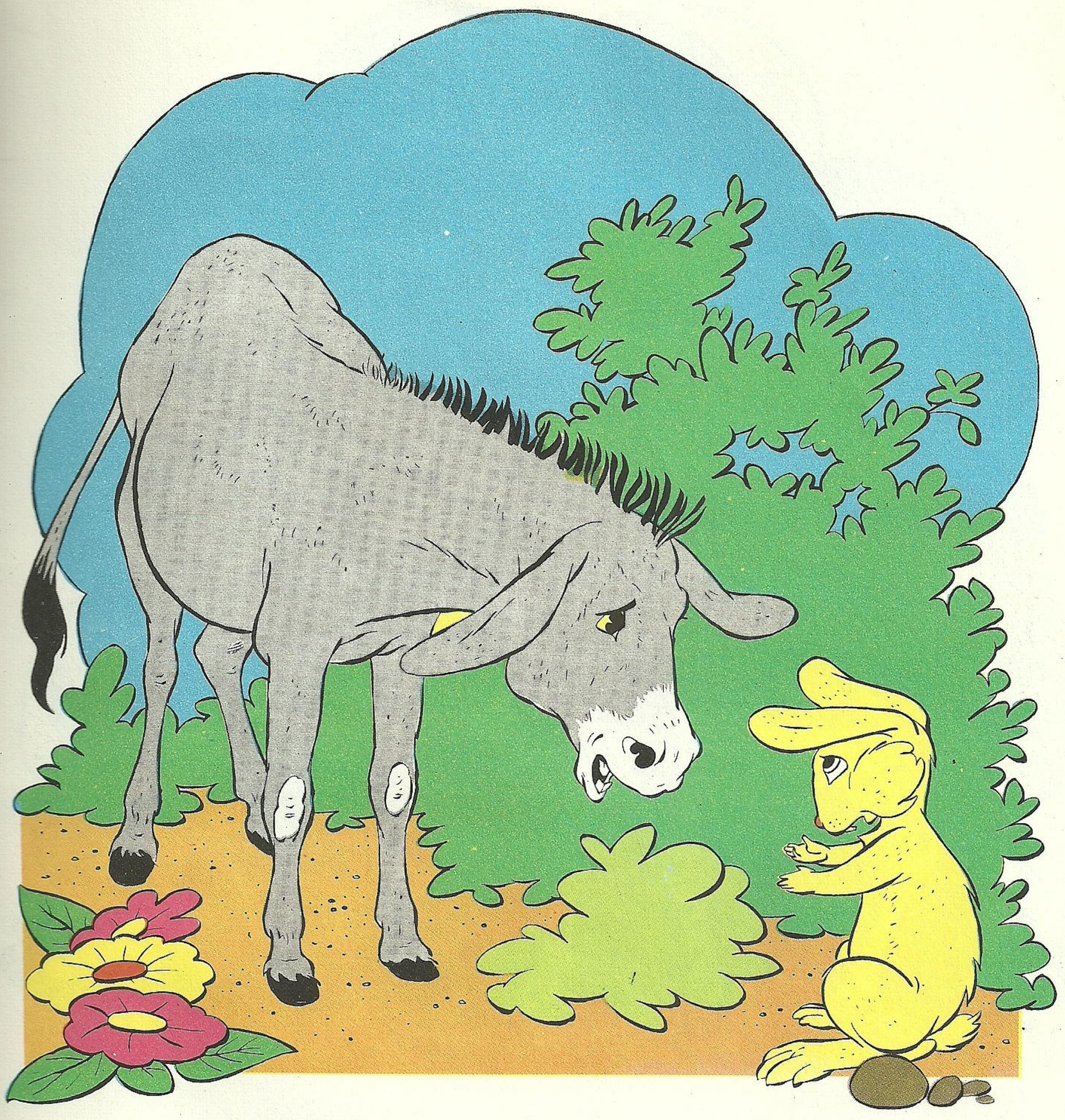

وبعد خطوتين رأى الأرنب الصغير حيواناً مغطى بالشعر . . ونظر الأرنب إليه . . وقال : ليس له قرون . . ولا صوف . . ولاريش . . ولا منقار . . ولكن جسمه مغطى بالشعر . . بالضبط مثل ماما .

وجرى الأرنب ناحية الحمار وقال: أنت ماما ؟ . .

ودهش الحمار وقال : لا يابنى ! إننى كبير جدًّا . . أنت صغير وطبعاً ماما صغيرة . .

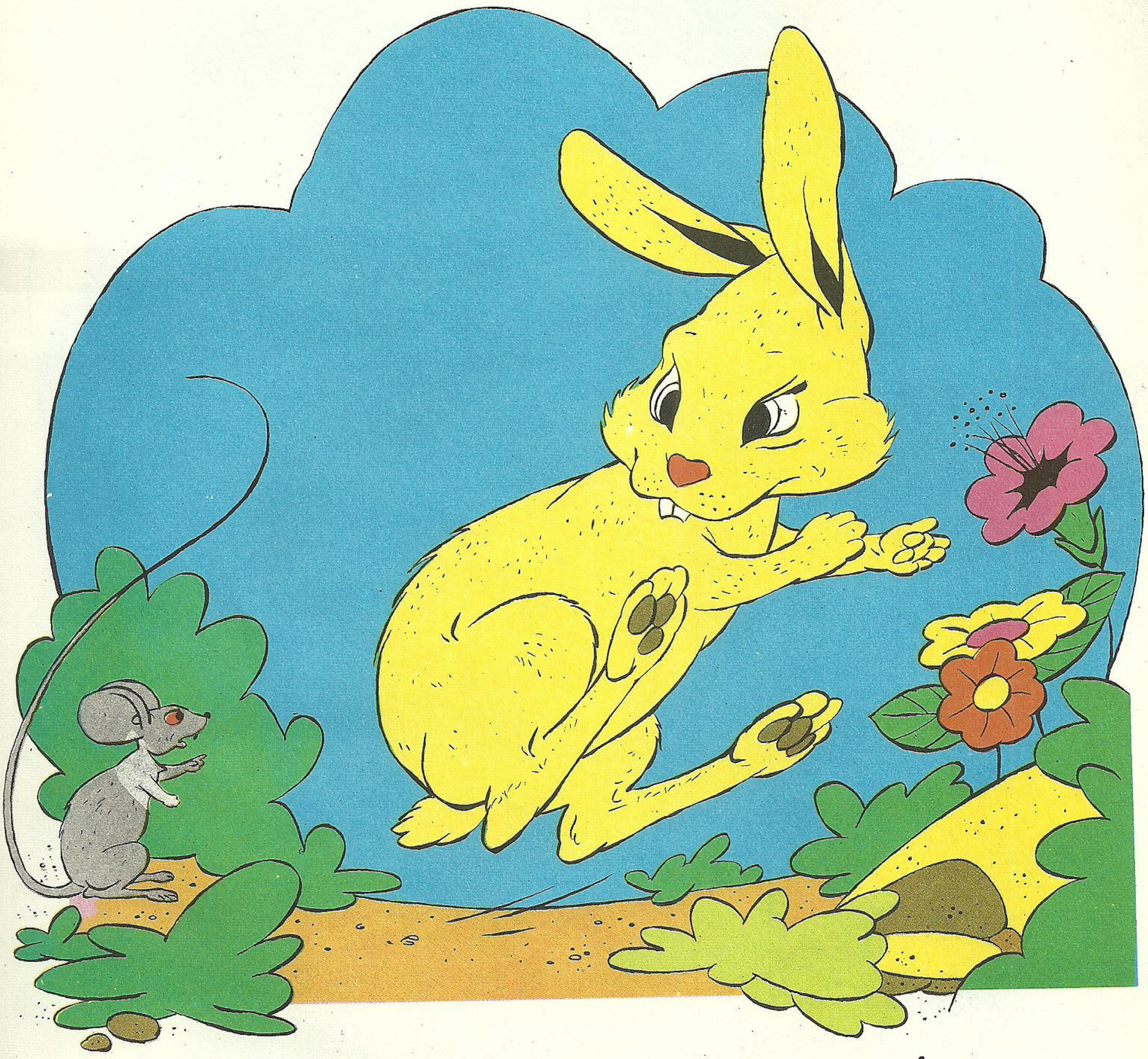

وجلس الأرنب حزيناً يفكر . . لقد رأى حيوانات كثيرة . . ولكنه لم ير ماما . .
وهنا مرت أمامه فأرة صغيرة . . وفتح الأرنب عينيه وهو فرحان . . كانت
صغيرة . . وليس لها صوف . . ولا منقار ولا قرون . . وجسمها مغطى بالشعر . .

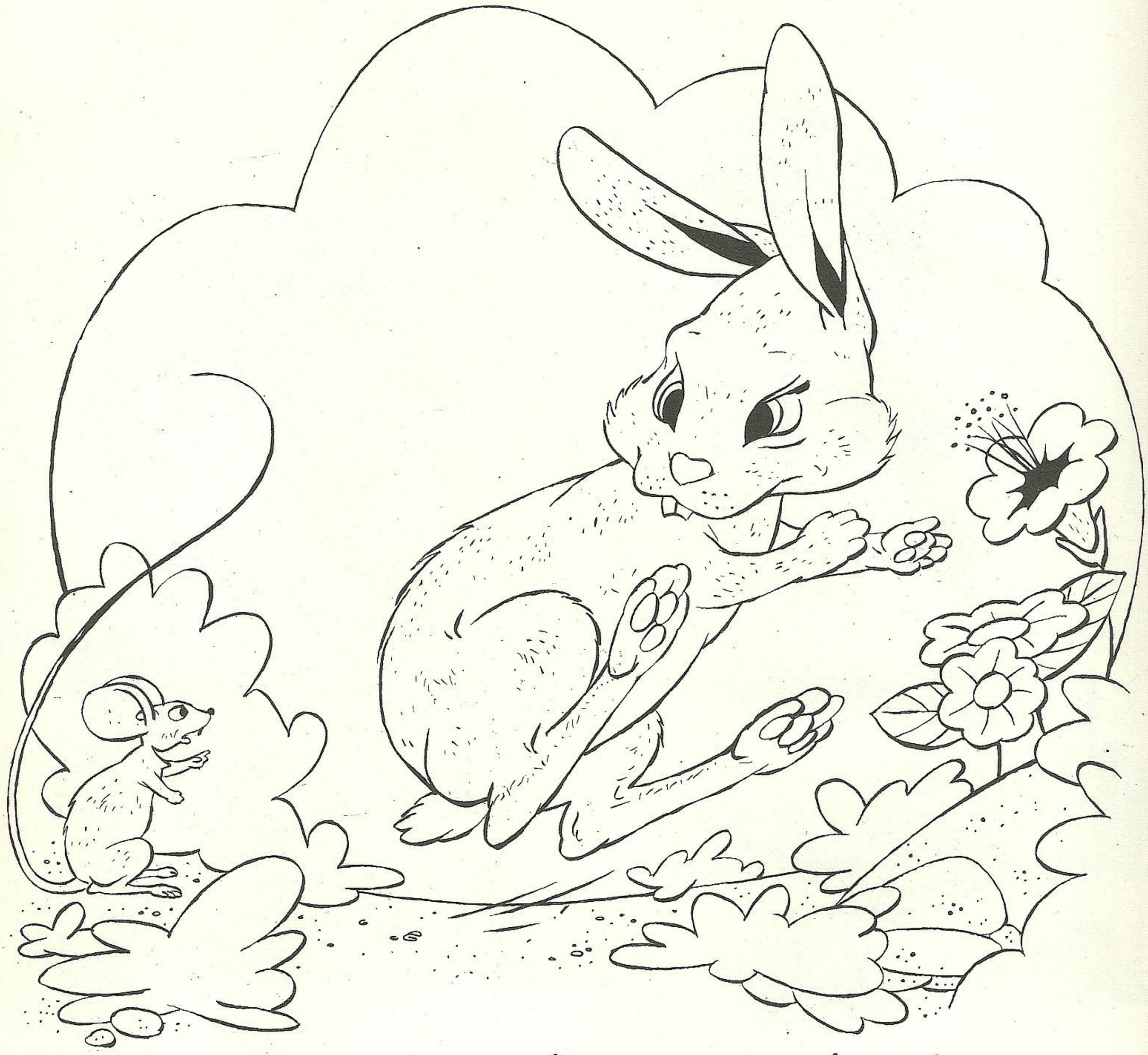

وصاح الأرنب : أنت ماما ؟ ! ولـكن الفأرة . : قالت له : إننى صغيرة جدًّا . .
ماما كبيرة لأنك كبير . .انظر . . ذيلى طويل .. وذيلك قصير.. وأذنك طويلة. .
ابتعد غنى . . أنا لا أحب أصحاب الآذان الـكبيرة . .

وزادحزن الأرنب . . وجلس يفكر . . ماما ليس لها ريش . . ولا منقار . . وجسمها مغطى بالشعر . . ولكن الحمار قال أنت صغير وماما صغيرة ، والفأرة قالت أنت كبير وماما كبيرة . وبكى الأرنب وصاح : أين أنت يا ماما ؟ .

وسمعته ماما . . فجاءت . . ورآها . . لا بد أنها هى . . كانت تضحك له . . وتفتح ذراعيها . . ونسى الأرنب حزنه . . عندما قبلته ماما . . وعادت معه إلى البيت . . والحقيقة . . كان الأرنب الصغير سعيدًا . . لأنه يعرف الآن أشياء كثيرة . . عن الدنيا . .

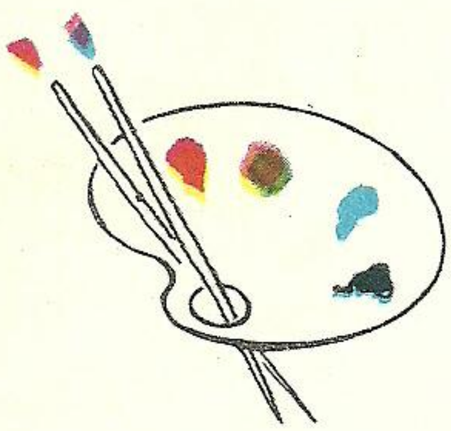

لوِّن واقرأ

اقرأ القصة واستمتع بتلـوين الرسـوم

ظهر من هذه المجموعة

* مرزوق والسمكة
* مغامرات بسبوس
* فلفولة راقصة الباليه
* كتكتة الدجاجة الذكية
* الريشة السحرية
* حاتم وحمام السباحة
* الديك الصغير
* قصة نوسة
* الأرنب يبحث عن ماما
* البطة الذكية
* الشهامة
* سايونارا والوحش
* البطة الجريحة

٢٢١١٨٦

تم إيداع هذا المصنف بدار الكتب والوثائق القومية
تحت رقم ١٩٧٣/٣٢٢٤

ص
١٢